

Document: EB 2015/115/R.7  
Agenda: 6(a)(ii)  
Date: 4 August 2015  
Distribution: Public  
Original: French

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى  
جمهورية بروندي من أجل مشروع دعم  
تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Alessandra Zusi Bergés**

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

الأسئلة التقنية:

ريم بن زيد

مديرة البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2872

البريد الإلكتروني: [r.benzid@ifad.org](mailto:r.benzid@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة عشرة بعد المائة

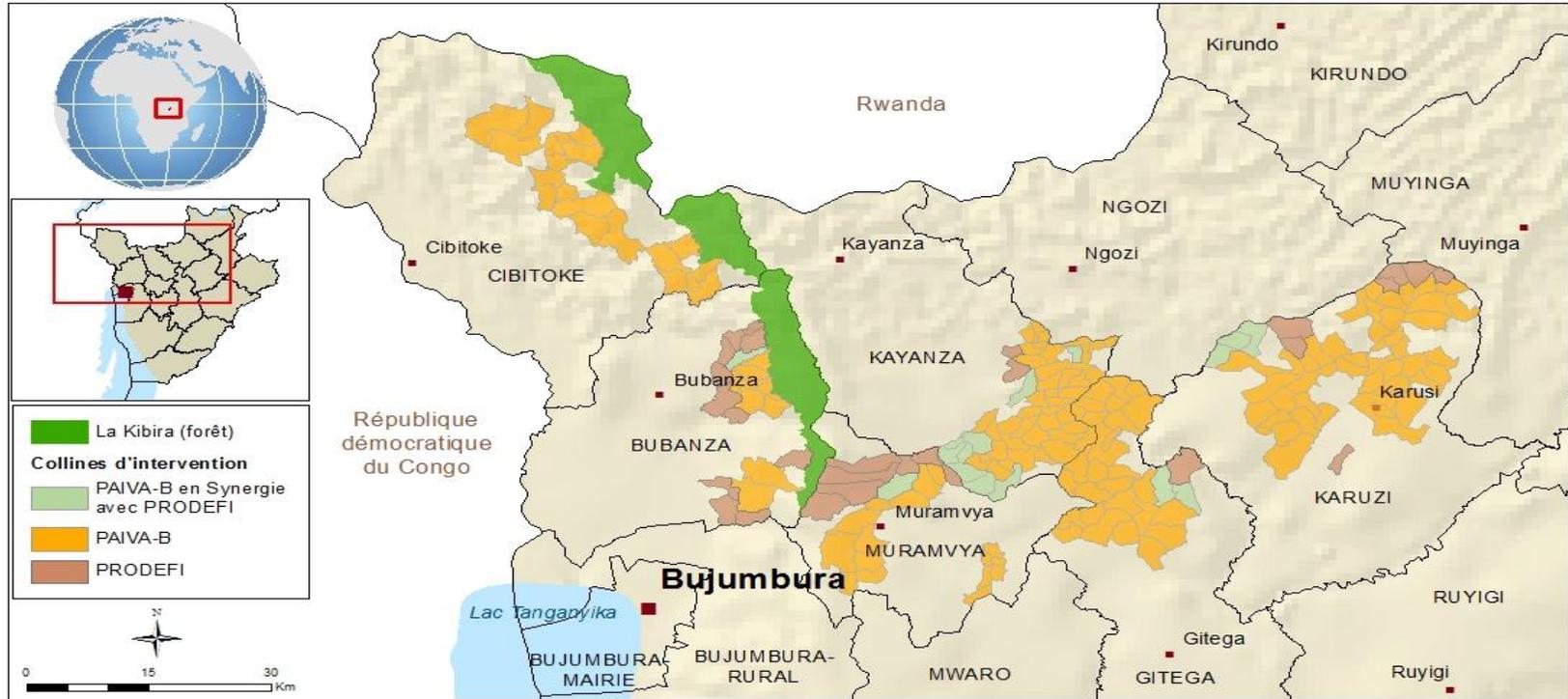
روما، 15-16 سبتمبر/أيلول 2015

للموافقة

## بوروندي

مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها

خريطة منطقة المشروع



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2014/7/21

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه في شكل منحة إلى جمهورية بروندي من أجل مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها، على النحو الوارد في الفقرة 23.

## مذكرة رئيس الصندوق

### تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى جمهورية بروندي من أجل مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها

#### أولاً- السياق

- 1- الهدف من هذه المذكرة هو الموافقة على تمويل تكميلي في شكل منحة في إطار القدرة على تحمل الدين قدرها 20 مليون دولار أمريكي تقريبا (ما يعادل 14.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة) لصالح مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها، الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2009 ودخل حيز النفاذ في 21 يوليو/تموز من نفس السنة، وكان تاريخ الإنجاز هو 30 سبتمبر/أيلول 2017 وتاريخ الإغلاق هو 31 مارس/آذار 2018. وستسمح هذه المنحة التكميلية بتعزيز المكونات والمكونات الفرعية والأنشطة الأصلية لمشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها، مما سيساعد على توسيع نطاق تدابير التكيف مع تغير المناخ وتعزيزها.
- 2- ووافق الصندوق على المنحة الأصلية وقدرها 9 300 000 وحدة حقوق سحب خاصة لتنفيذ مشروع يغطي محافظات غيتيغا وكاروزي وسببوتوكي وكايانزا وبوبانزا ومورامبيا. وهذه المحافظات الست من أكثر المناطق اكتظاظا بالسكان في البلد وخاصة غيتيغا وكايانزا، مما أدى إلى ضغط كبير على الأراضي الزراعية. وهي تشهد لذلك فترات نقص في الأغذية تؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي إلى حد ما.
- 3- وقرر الصندوق وحكومة بروندي استخدام مبلغ 20 مليون دولار أمريكي من دورة 2013-2015 لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لتغطية احتياجات المشروع من التمويل التكميلي لا لتوسيع منطقة التدخل داخل المحافظات المستهدفة أصلا وتكرار الأنشطة التي اتسمت بفعالية التكاليف فقط وساهمت في زيادة دخل الأسر، بل أيضا لاستكمال الأنشطة التي نفذت بالفعل في إطار مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها في المجتمعات المستهدفة.

## ثانياً - المبررات والأساس المنطقي

- 4- بناء على نتائج بعثة استعراض منتصف المدة التي جرت في بوروندي من 4 إلى 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، بذلت الحكومة والصندوق قسارى جهدهما لجمع أموال تكميلية لمساعدة المشروع على تحقيق أهدافه.
- 5- وستستخدم هذه الأموال المتاحة لتمويل أنشطة تُكْمِل الأنشطة المحددة في المرحلة الثانية من مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها (2014-2015)، على النحو الوارد في تقرير استعراض منتصف المدة، وتنفيذ الأنشطة المقررة لتحقيق الأهداف الكمية للمشروع وتكرار الأنشطة المتسمة بفعالية التكاليف. وينبغي النظر في العناصر التالية: (1) سيتم توحيد الأنشطة المنفذة في المحافظات الأربع الأولى وإكمالها؛ (2) سينفذ المشروع الأنشطة المحددة في المحافظتين الأخيرتين (بوانزا ومورامبيا) عن طريق توسيع المساحات المستصلحة عند مستجمعات المياه.
- 6- ويهدف مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها إلى تعزيز المكاسب التي حققها برنامج الإنعاش الريفي والتنمية المنفذ في نفس منطقة التدخل والذي أُغلق الآن. وفي تقرير تصميم مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها، كان من المتوخى أن ينفذ المشروع أنشطة في محافظتي غيتيغا وكاروزي، ثم تمديد أنشطة المشروع لمحافظتين أخريين وهما كايانزا وسيببوتوكي. وسيسمح التمويل التكميلي بتوسيع نطاق المشروع لمحافظتين أخريين (بوانزا ومورامبيا)، فضلا عن استكمال الأنشطة التي لم يتم تنفيذها في المحافظات الأربع الأصلية لتحقيق أقصى قدر من الانعكاسات والأثر.
- 7- وكان قد تم اختيار المحافظتين الأولتين على أساس مجموعة من المعايير، وعلى وجه الخصوص وجود مستقعات مياه وانتشار الفقر وانعدام الأمن الغذائي وشدة المشاكل المتعلقة بالأراضي. وتعتبر البلديات و"التلال" على المستوى المحلي هي الوحدات المكانية التي يقوم عليها التخطيط وبرمجة تنفيذ النشاطات. وقد تم اختيار أنشطة المحافظات الأخرى وتنفيذها على هذه الأسس أيضا.
- 8- وتواجه المنطقة المعنية في المشروع عددا من القيود. فهناك تقلبات مناخية تتسم بصفة خاصة بالظواهر التالية: (1) غياب أو عدم كفاية الأمطار مما يؤدي إلى فترات من الجفاف أكثر فأكثر طولا (تصل إلى سنة أشهر في السنة بدلا من ثلاثة إلى أربعة أشهر في العادة)؛ (2) أمطار غزيرة تتسبب في فيضانات وخاصة في الأراضي المنخفضة ومستقعات المياه فضلا عن تآكل تربة التلال التي لا تتوقف خصوبتها عن التدهور؛ (3) هطول الأمطار المصحوبة برياح عنيفة للغاية أو حبات الجليد الغزيرة التي تتسبب في أضرار عديدة للمحاصيل؛ (4) تدهور الغطاء النباتي والغطاء الحرجي في المناطق الأكثر ارتفاعا نظرا لتمديد مناطق الزراعة؛ (5) القدرات المحدودة لمجموعات ما قبل التعاونيات ومنظمات المزارعين في مجال إدارة المناطق المطورة أو المعاد إحيائها؛ (6) انخفاض مستوى تجهيز وتسويق المنتجات الزراعية، مما يخفض الجزء الذي يحصل عليه المنتجون من القيمة المضافة.
- 9- واستمرار مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها بفضل تمويل تكميلي تبرره الحاجة إلى إزالة القيود التي تعوق النمو في هذا القطاع، إضافة إلى تهيئة ظروف مواتية للتكثيف الزراعي في أحواض الإنتاج الرئيسية

في المحافظات المعنية الست. ومن أجل إتاحة الوقت الكافي لإزالة تلك القيود، سوف يمدد التمويل التكميلي لسنة واحدة من تاريخ إنجاز المشروع وإقبال المنحة.

### ثالثاً - وصف المشروع

- 10- المكونات التي ستستفيد من التمويل التكميلي هي: (1) زيادة رأس المال الإنتاجي وتمديد مرافق مستجمعات المياه واعتماد التقنيات المناسبة للإدارة المستدامة للأراضي والمياه؛ (2) تطوير المنتجات الزراعية وتحسين الوصول إلى الأسواق، بما في ذلك إنشاء مراكز جمع الحليب الثانوية، ومزارع الألبان الصغيرة، ووحدات تقشير الأرز لإنتاج الأرز عالي الجودة وكذلك وحدات تخزين؛ (3) تنسيق المشروع وتسهيله. وفيما يتعلق بالأهداف الكمية المحددة في منتصف المدة فهي: (1) ستزيد مساحة مستجمعات المياه التي يتعين استصلاحها بمقدار 20 000 هكتار تقريباً ومستجمعات المياه التي سيتم استصلاحها وإعادة تأهيلها بمقدار 661 هكتاراً؛ (2) ستتألف إعادة الرسملة من توزيع 2 500 عجل إضافي في إطار سلسلة التضامن لمجتمع رعاة الأبقار؛ (3) إنشاء 12 مركزاً إضافياً لجمع الحليب؛ (4) زيادة كميات الأرز المخزن والمجهز بنسبة 30 في المائة وزيادة الأرز والحليب القابلين للبيع بنسبة 10 في المائة على الأقل.
- 11- وسيتم الانتهاء من الأنشطة التي بدأت في محافظات غينيا وكارويزي وسيبوتوكي وكايانزا لتعظيم الأثر والمحافظة على الاتساق مع نهج التركيز على المناطق التي تضم المستنقعات ومستجمعات المياه المطلة عليها. وسيتم توسيع نطاق هذه الأنشطة في محافظتي بويانزا ومورامبيا. وستتم إقامة أوجه تآزر مع أنشطة برنامج تنمية سلاسل القيمة عندما يكون التدخل في نفس البلديات التي يُنفذ فيها مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها من أجل ترشيد استخدام الموارد في سياق إعادة هيكلة البرنامج القطري الجارية.<sup>1</sup>
- 12- وقد وصل هذا المشروع إلى حوالي 62 000 أسرة بين عامي 2009 و2013. ويفضل التمويل التكميلي، فإن عدد الأسر المستفيدة سيزيد إلى نحو 103 000 أسرة. وسوف يتم استهداف النساء والشباب بنفس الطريقة المتبعة خلال الفترة 2009 إلى 2013، وخاصة في أنشطة تنمية القدرات، والحصول على الائتمان الصغري في مجموعات التضامن القائمة، مثل سلسلة التضامن لمجتمع رعاة الأبقار.

### رابعاً - التخطيط والرصد والتقييم

- 13- أجريت عملية مبرزة على أساس النتائج في إطار استعراض منتصف المدة لمشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها. وتضمن هذه العملية مواءمة هيكل الإطار المنطقي وجدول التكاليف. واعتمد هذا النهج في صياغة تقرير التمويل التكميلي وسيكون له آثار على إدارة المشروع: (1) وضع جدول التكاليف على أساس النتائج التي يتعين تحقيقها؛ (2) سبُرم اتفاقيات مع مقدمي الخدمات على أساس النتائج التي يتعين تحقيقها والميزانيات المرتبطة بها الواردة في جدول التكاليف؛ (3) سيتم إعداد خطط العمل والميزانيات السنوية وفقاً لهيكل جدول التكاليف؛ (4) سيكون من الأسهل ربط مؤشرات الرصد المادي والرصد المالي لأنه سيكون من الممكن في أي وقت ربط النفقات بنتيجة معينة؛ (5) سيتم إدماج هذا النهج في إطار البرنامج القطري

<sup>1</sup> في هذا الإطار، تم رسم خريطة لأنشطة مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها التي نفذت وتلك المقرر تنفيذها في عام 2014 والتي سبُططلع بها على أساس التمويل الإضافي، بالإضافة إلى أنشطة برنامج تنمية سلاسل القيمة التي نفذت والمقررة لعام 2014 في بلدات التدخل.

واستخدامه في جميع المشروعات الجارية (في استعراض منتصف المدة القادمة لبرنامج تنمية سلاسل القيمة) أو المستقبلية (في تنفيذ البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو).

## خامسا - الآثار المباشرة المتوقعة للمشروع

14- الآثار المباشرة المتوقعة من التمويل التكميلي هي:

• بالنسبة للإنتاج الزراعي:

- (1) إنتاج إضافي من الأرز قدره 2.5 طن لكل هكتار (طن واحد لكل هكتار قبل الاستصلاح و3.5 طن لكل هكتار بعده) سيؤدي إلى إنتاج إضافي قدره نحو 1 650 طنا من الأرز بزراعة 661 هكتارا جديدا من مستنقعات المياه في حالة زراعة دورة واحدة في السنة. وفي حالة زراعة الأرز في موسمين اثنين في السنة، فإن الإنتاج الإضافي سيرتفع إلى 3 300 طنا من الأرز سنويا؛
- (2) الإنتاج الإضافي الذي سيتم بيعه من الحليب كميته 5 لترات في المتوسط لكل بقرة x 1 600 بقرة x 250 يوم إنتاج ألبان في السنة x 40 في المائة، قدره 468 طنا إضافيا من الحليب في السنة في عام 2015 إلى 9 363 طنا إضافيا من الحليب في السنة بحلول عام 2034 بافتراض أن 40 في المائة من الأبقار المستوردة سنويا منتجة للألبان؛
- (3) إنتاج إضافي من السماد قدره 4 أطنان في السنة لكل بقرة في الاصطبلات الدائمة (الحظائر الإسمنتية) لعدد 1 760 بقرة، أي 7 040 طنا من السماد سنويا؛
- (4) إنتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية (الموز والفاصولياء والذرة) ينبغي أن يتضاعف على الأقل لدى 1 760 مستفيد يقومون بتربية الأبقار نتيجة استخدام السماد.

• بالنسبة للتخزين والحفظ والتجهيز:

- (1) فيما يتعلق بالأرز غير المقشور، فإن التقشير في وحدات متطورة للتقشير يسمح بالحصول على محصول أرز بكسر نسبته 12 في المائة يباع بمتوسط سعر قدره 1 500 فرنك بوروندي لكل كيلوغرام مقابل 1 000 فرنك بوروندي لكل كيلوغرام للأرز الذي يحتوي على كسر نسبته 25 في المائة، سيعني مبيعات أكبر مقارنة بوحدة التقشير التقليدية قدرها 320 مليون فرنك بوروندي على الأقل؛
- (2) سيسمح تبريد الحليب ببيعه لصناعات الألبان ومنافذ البيع بقيمة مضافة قدرها 200 فرنك بوروندي للتر على الأقل، لتبلغ المبيعات الإضافية 134.4 مليون فرنك بوروندي على الأقل فيما يتعلق بالأبقار الإضافية فقط وتزيد إلى 1 863 مليون فرنك بوروندي على الأقل إذا ما أخذ في الاعتبار أعلى سعر لحليب الأبقار متاح بالفعل (3 549) والذي لم يكن سعر الحليب يصل إليه بسبب الافتقار إلى عملية تبريد الحليب؛
- (3) سيسمح إنشاء مراكز جمع ثانوية وشبكة من جامعي الحليب بالوسائل الآلية بزيادة قيمة الحليب الذي يستهلك حتى الآن في بلدات موتاهو وموهانغا وبوكينيانا وغيرها وتحقيق مبيعات إضافية تبلغ 580 مليون فرنك بوروندي على الأقل.

## سادسا - تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

15- إن مبلغ التمويل التكميلي قدره 20 مليون دولار أمريكي. وقد زادت ميزانية المشروع من 28 739 200 دولار أمريكي إلى 53 034 646 دولارا أمريكيا من خلال المساهمات التالية: (1) تمويل تكميلي من الصندوق قدره 20 000 000 دولار أمريكي؛ (2) المساهمة النظرية من حكومة بوروندي بقيمة 2 785 213 دولارا أمريكيا، وبذلك يصبح المبلغ الإجمالي لمساهمتها 6 185 213 دولارا أمريكيا؛ (3) مساهمة المستفيدين وقدرها 1 510 233 دولارا أمريكيا، وبذلك يصبح المبلغ الإجمالي لمساهمتهم 2 910 233 دولارا أمريكيا. وبذلك يكون مجموع الزيادة في الميزانية الوارد في التقرير الرئيسي قدره 24 295 446 دولارا أمريكيا. ولا يساهم الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأغذية العالمي ووكالة التعاون الكندية في التمويل التكميلي، علما بأنها اشتركت في التمويل الأولي.

## الجدول 1

## التكاليف حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل بالنسبة للتمويل التكميلي

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	جهة التمويل 6: المستفيدون	جهة التمويل 5: كندا	جهة التمويل 3: برنامج الأغذية العالمي			جهة التمويل 2: الاتحاد الأوروبي	جهة التمويل 1: الصندوق	التكاليف حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل بالنسبة للتمويل التكميلي
			المبلغ	المبلغ	المبلغ			
8 253	1 510	-	-	-	-	-	6 743	1- الأشغال المدنية
4 746	-	-	-	-	-	-	4 746	2- المواد والمعدات
344	-	-	-	-	-	-	344	3- المركبات
1 057	-	-	-	-	-	-	1 057	4- الدراسات والمساعدة الفنية
1 002	-	-	-	-	-	-	1 002	5- التدريب
1 407	-	-	-	-	-	-	1 407	6- أموال الدعم
2 387	-	-	-	-	-	-	2 387	7- تقديم الخدمات
1 567	-	-	-	-	-	-	1 567	8- الرواتب
3 404	-	-	-	2 785	-	-	618	8ب- مصاريف التشغيل
130	-	-	-	-	-	-	130	9- مصاريف متنوعة
24 295	1 510	-	-	2 785	-	-	20 000	المجموع

## الجدول 2

التكاليف حسب المكون وجهة التمويل بالنسبة للتمويل التكميلي  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	المقترض/الجهة النظرية	المستفيدين	جهات تمويل مشترك أخرى	منحة من الصندوق	قرض من الصندوق	التكاليف حسب المكون وجهة التمويل بالنسبة للتمويل التكميلي
المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	
12 254	-	1 510		10 744		المكون 1: زيادة رأس المال الإنتاجي
6 707	-	-		6 707		المكون 2: تطوير المنتجات الزراعية وتحسين الوصول إلى الأسواق
5 334	2 785	-		2 549		المكون 3: تسويق المشروع وتسهيله
24 295	2 785	1 510	-	20 000		المجموع

16- والمخاطر الائتمانية العامة للمشروع منخفضة في الوقت الحالي. غير أنه لا يزال يتعين تحسين نظام المراجعة الداخلية، وتتفاقم مخاطر ذلك بوجود مديرية عامة للرقابة داخل وزارة الزراعة والثروة الحيوانية مكلفة بإجراء بعثة واحدة على الأقل في السنة لكل هيئة وتقديم تقرير عنها إلى السلطات. وبالتالي يوصي إما بتحسين نظام المراجعة الداخلية للمشروع أو إجراء تقييم خارجي لجودة نظام الرقابة الداخلية في الوزارة.

17- وخلال المرحلة الأولى من المشروع، كانت معدلات الصرف (54.5 في المائة في 31 مايو/أيار 2014 بالنسبة لمنحة الصندوق في إطار القدرة على تحمل الديون) ومعدلات تنفيذ خطط العمل والميزانيات السنوية لمنحة الصندوق مرضية. ويمكن تعجيل الصرف من خلال التدابير المتخذة للتعاقد مع مقدمي الخدمات باستخدام نهج للإدارة ونهج للميزانية يستندان إلى النتائج وتوفير موارد بشرية إضافية للمشروع. ولتلبية الاحتياجات الوظيفية للمشروع، ينبغي تعزيز موظفي الإدارة المالية للمشروع (من حيث العدد والمهارات) في الميدان لإجراء رصد وثيق للأنشطة المالية لمقدمي الخدمات.

### سابعا - الابتكارات وتوسيع النطاق

18- في إطار التمويل التكميلي المقدم من الصندوق إلى مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها، سيتم توسيع نطاق الأنشطة التي أثبتت فعاليتها التكاليفية، مثل سلسلة التضامن لمجتمع رعاة الأبقار التي تؤدي إلى زيادة دخل الأسر بطريقة مباشرة (مبيعات الحليب) وغير مباشرة (سيستخدم السماد في إنتاج المحاصيل الغذائية بما في ذلك الموز). وسيسمح استصلاح مستنقعات المياه بزيادة إنتاج الأرز، وسيسمح إنشاء وتعزيز وحدات تجهيز الأرز بطريقة مهنية بهدف تحسين نوعيته وبيعه بسعر أعلى ومنافسة الأرز المستورد من تنزانيا. وبالإضافة إلى التبريد في مراكز جمع الحليب<sup>2</sup>، سيتم بدء مرحلة جديدة لزيادة قيمة الحليب بإنشاء مزارع ألبان صغيرة مما سيؤدي إلى زيادة مدة صلاحية الحليب. وستتيح شبكة جامعي الألبان بالوسائل الآلية الوصول إلى المناطق النائية ونقل الحليب إلى منافذ البيع التي سيتم إنشاؤها أيضا.

<sup>2</sup> أحد مراكز جمع الحليب يقع في منطقة لا تصلها شبكة الكهرباء وسيزود بنظام لالتقاط الطاقة الشمسية.

## ثامنا - التعديلات المقترحة على اتفاقية تمويل المشروع

19- بعد موافقة المجلس التنفيذي، سيتم تعديل اتفاقية المنحة لتأخذ في الاعتبار التمويل التكميلي المقدم من الصندوق وأي تغيير آخر مطلوب. وتشمل التعديلات تمديد تاريخ إنجاز المشروع إلى 30 سبتمبر/أيلول 2018 وتاريخ إقفال المنحة إلى 31 مارس/آذار 2019. ومن شأن هذا التمويل أن يعزز خطة التمويل المتفق عليها عند تصميم المشروع ولن يترتب عليه أي تغيير في وصف المشروع.

## تاسعا - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 20- سيشكل التعديل على اتفاقية التمويل الحالية بين جمهورية بوروندي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل التكميلي المقترح إلى المتلقي.
- 21- وجمهورية بوروندي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 22- وإني مقتنع بأن التمويل التكميلي المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييره في الصندوق.

## عاشرا - التوصية

- 23- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح من خلال اعتماد القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بوروندي منحة تكميلية تعادل قيمتها أربعة عشر مليوناً ومائتين وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (14 250 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وأن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية